الأمم المتحدة

A/61/L.27

الجمعية العامة

Distr.: Limited
29 November 2006
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والستون

البند ١٠ من جدول الأعمال

دور الماس في تأجيج الصراع

الاتحاد الروسي، أرمينيا، إسرائيل، إيطاليا، البرازيل، بربادوس، بنن، بوتسوانا، تايلند، زمبابوي، سيراليون، الصين، غانا، كندا، كوت ديفوار، ليبريا، ليسوتو، ناميبيا، اليابان: مشروع قرار

دور الماس في تأجيج الصراع: قطع الصلة بين المعاملات غير المشروعة بالماس الخام والصراعات المسلحة للمساهمة في منع وقوع الصراعات وتسويتها

إن الجمعية العامة،

إذ تسلّم بأن الاتجار بالماس المموِّل للصراعات لا يزال مسألة تثير قلقا بالغا على الصعيد الدولي، ويمكن أن تكون لها صلة مباشرة بتأجيج الصراعات المسلحة وأنشطة حركات التمرد الرامية إلى تقويض الحكومات الشرعية أو الإطاحة بها والاتجار بالأسلحة وانتشارها بصورة غير مشروعة، ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة،

وإذ تسلّم أيضا بما للصراعات التي يؤججها الاتجار بالماس المستغل في تمويلها من أثر مدمر على السلام وعلى سلامة وأمن السكان في البلدان المتضررة، وبما يُرتكب خلالها من انتهاكات منتظمة وجسيمة لحقوق الإنسان،

وإذ تلاحظ التأثير السلبي لهذه الصراعات على الاستقرار الإقليمي والالتزامات التي يلقيها ميثاق الأمم المتحدة على عاتق الدول فيما يتصل بصون السلم والأمن الدوليين،

وإذ تسلّم لذلك بضرورة الاستمرار في اتخاذ إجراءات لكبح الاتجار بالماس الممول للصراعات،

301106 301106 06-63343 (A)

وإذ تشير إلى أن استبعاد الماس غير المشروع من المعاملات التجارية المشروعة هو الهدف الرئيسي لعملية كيمبرلي،

وإذ تضع في اعتبارها الفوائد التي تعود بها تجارة الماس المشروعة على البلدان المنتجة له، وإذ تشدد على ضرورة الاستمرار في اتخاذ إجراءات دولية للحيلولة دون أن تؤثر مشكلة الماس الممول للصراعات سلبا على تجارة الماس المشروعة، التي تساهم مساهمة حيوية في اقتصادات الكثير من الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة له، ولا سيما الدول النامية،

وإذ تلاحظ أن القسط الأكبر من الماس الخام المنتج في العالم يأتي من مصادر مشروعة،

وإذ تشير إلى ميثاق الأمم المتحدة وجميع قرارات مجلس الأمن المتصلة بمسألة الماس الممول للصراعات، وتصميما منها على المساهمة في تنفيذ التدابير المنصوص عليها في تلك القرارات ودعم هذا التنفيذ،

وإذ تشير أيضا إلى قرار مجلس الأمن ١٤٥٩ (٢٠٠٣) المؤرخ ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ الذي أيد فيه المجلس بقوة نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ[(١)]، بوصفه إسهاما قيّما في مكافحة الاتجار بالماس الممول للصراعات،

وإذ ترحب بالمساهمة الهامة التي تقدمها عملية كيمبرلي، التي أحدثتها البلدان الأفريقية المنتجة للماس،

وإذ تلاحظ بارتياح أن تنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ لا يزال يؤثر تأثيرا إيجابيا على الحد من إمكانية مساهمة الماس الممول للصراعات في تأجيج الصراعات المسلحة وأن من شأنه المساعدة على حماية التجارة المشروعة وكفالة التنفيذ الفعال للقرارات ذات الصلة بالاتجار بالماس الممول للصراعات،

وإذ تشير إلى قراراتها ٥٦/٥٥ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٢٦٣/٥٦ المؤرخ ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٢ و ٣٠٢/٥٧ المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ و ٢٩٠/٥٨ المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ و ١٤٤/٥٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ١٨٢/٦٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ التي دعت فيها إلى وضع مقترحات بشأن إقامة نظام دولي بسيط وفعال وعملي لإصدار شهادات منشأ الماس الخام وتنفيذها، وكذلك استعراضها دوريا،

---

(١) انظر A/57/489.

وإذ ترحب، في هذا الصدد، بتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ بطريقة لا تعيق تجارة الماس المشروعة أو تفرض أعباء لا لزوم لها على الحكومات أو أوساط صناعة الماس، وبخاصة صغار المنتجين، ولا تعرقل تطور صناعة الماس،

وإذ ترحب أيضا بقرار سبعة وأربعين مشاركا في عملية كيمبرلي، يمثلون واحدا وسبعين بلدا، بمن فيهم الأعضاء الخمسة والعشرون في الاتحاد الأوروبي الذين تمثلهم المفوضية الأوروبية، معالجة مشكلة الماس الممول للصراعات عن طريق المشاركة في عملية كيمبرلي وتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ،

وإذ ترحب كذلك بالمساهمات الهامة التي قُدمت ولا تزال من قبل أوساط صناعة الماس، ولا سيما المجلس العالمي للماس، وكذلك من المجتمع المدني، للمساعدة في الجهود الدولية المبذولة لوقف الاتجار بالماس الممول للصراعات،

وإذ ترحب بمبادرات التنظيم الذاتي الطوعي لأوساط صناعة الماس التي أعلن عنها المجلس العالمي للماس، وإذ تسلّم بأن وجود هذا النظام للتنظيم الذاتي الطوعي سوف يساهم في كفالة فعالية النظم الوطنية للضوابط الداخلية المفروضة على الماس الخام، كما هو مبين في إعلان إنترلاكن الصادر في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات منشأ الماس الخام[٢]،

وتقدير منها، في هذا الصدد، للقرار الصادر عن الاجتماع العام لعملية كيمبرلي، المعقود في غابورون في الفترة من ٦ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، على أساس الدعوات التي وجهها المشاركون والمجتمع المدني والمجلس العالمي للماس من أجل تقوية معايير الضوابط الداخلية بالنسبة للمشاركين، إلى جانب اتخاذ تدابير تتضمن توجيهات أوضح بشأن فرض ضوابط فعالة ابتداء من استخراج الماس إلى أن يتم تصديره، وتشديد الرقابة الحكومية على صناعة الماس، والمعاينة الموقعية لمدى امتثال أوساط صناعة الماس لتلك الضوابط،

وإذ تلاحظ مع التقدير أن عملية كيمبرلي واصلت مداولاتها على أساس يكفل مشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالأمر، بما في ذلك الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة وأوساط صناعة الماس والمجتمع المدني وكذلك مقدمو الطلبات،

وإذ تسلّم بوجوب الاحترام الكامل لسيادة الدول والتقيد بمبادئ المساواة وتبادل المنافع وتوافق الآراء،

---

(٢) المرجع نفسه، المرفق ٢.

وإذ تسلّم أيضا بأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، الذي أصبح ساريا في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، لن يكون ذا مصداقية ما لم يكن لدى جميع المشاركين فيه التشريعات الوطنية اللازمة مقترنة بنظم مراقبة داخلية فعالة وذات مصداقية، الهدف منها استبعاد الماس الممول للصراعات من سلسلة إنتاج وتصدير واستيراد الماس الخام داخل أراضيها، مع مراعاة أن الاختلافات القائمة في أساليب الإنتاج والممارسات التجارية، فضلا عن الاختلافات في الضوابط المؤسسية المفروضة في هذا المجال، قد تستلزم اتباع نهج مختلفة للوفاء بالمعايير الدنيا،

١ - **تعيد تأكيد** دعمها القوي والمستمر لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ[(١)] ولعملية كيمبرلي ككل؛

٢ - **تسلّم** بأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ يمكن أن يساعد في كفالة التنفيذ الفعال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تتضمن جزاءات تتعلق بالاتجار بالماس الممول للصراعات، وأن يكون بمثابة آلية لمنع نشوب صراعات في المستقبل؛ وتدعو إلى التنفيذ التام للتدابير القائمة التي وضعها مجلس الأمن والتي تستهدف الاتجار غير المشروع بالماس الخام، ولا سيما الماس الممول للصراعات الذي يسهم في تأجيج الصراعات؛

٣ - **تسلّم أيضا** بما قدمته الجهود الدولية لمعالجة مشكلة الماس الممول للصراعات، بما فيها نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، من مساهمات هامة في تسوية الصراعات وتوطيد دعائم السلام في أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون وليبريا؛

٤ - **تحيط علما** بقرار مجلس الأمن ١٦٤٣ (٢٠٠٥) الذي يهيب بدول منطقة غرب أفريقيا غير المشاركة في عملية كيمبرلي أن تكثف جهودها من أجل الانضمام إلى العملية، وتؤكد على أن المشاركة في نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ على أوسع نطاق ممكن أمر جوهري، وتشجع جميع الدول الأعضاء على الإسهام في أعمال عملية كيمبرلي عن طريق السعي إلى أن تصبح أعضاء فيها والمشاركة بفاعلية في نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ والامتثال للالتزامات الواردة فيه؛

٥ - **تحيط علما مع التقدير** بتقرير رئيس عملية كيمبرلي المقدم عملا بالقرار ١٨٢/٦٠[(٣)] المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وتهنئ الحكومات والمنظمة الإقليمية للتكامل الاقتصادي وأوساط صناعة الماس ومؤسسات المجتمع المدني المشاركة في عملية

(٣) A/61/589، المرفق.

كيمبرلي على مساهمتها في وضع نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ وتنفيذه ورصده؛

٦ - **تلاحظ** قرار المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية المؤرخ ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٣ الذي يعفي من التدابير المتخذة لتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦[٤]؛ وقرار المجلس العام المؤرخ ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ الذي يمدد الإعفاء الممنوح حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢[٥]؛

٧ - **تلاحظ بارتياح** أنه تم، وفقا للفقرة ٧ من قرارها ١٨٢/٦٠، التحديد الأولي ''للمسارات'' التي يتبعها إنتاج الماس انطلاقا من كوت ديفوار؛ وتشجع على الشروع سريعا في الاضطلاع بمزيد من الجهود لتحديد مسارات مماثلة لمنتجي الماس الآخرين؛

٨ - **تلاحظ مع التقدير** مساهمة عملية كيمبرلي في إعداد تقييم تفصيلي لحجم الماس الخام المنتج في كوت ديفوار والمصدر منها، تلبية للطلب الوارد في تقرير مجلس الأمن ١٦٤٣ (٢٠٠٥)؛ واعترافا منها بالتعاون بين عملية كيمبرلي وعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، تدعو إلى التنفيذ التام للقرار المتعلق بالإنتاج غير المشروع للماس في كوت ديفوار الذي اعتمده الاجتماع العام لعملية كيمبرلي، المعقود في موسكو في الفترة من ١٥ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وتشجع على مواصلة التعاون بين عملية كيمبرلي والأمم المتحدة على معالجة هذه المسألة؛

٩ - **تلاحظ مع التقدير أيضا** الإجراءات المتخذة من قبل عملية كيمبرلي لمعالجة الشواغل التي أُثيرت في سياق تقرير فريق الخبراء المعني بكوت ديفوار[٦] المقدم إلى مجلس الأمن، الذي يتضمن ادعاءات بأن الماس الإيفواري أصبح موضع معاملات تجارية مشروعة عن طريق بلدان ثالثة؛

١٠ - **ترحب** بإنشاء فريق عامل جديد تابع لعملية كيمبرلي ترأسه أنغولا ويعنى بالإنتاج الحرفي للماس الغريني، وسينكب الفريق على دراسة المسائل ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للمنتجين الحرفيين للماس الغريني وسيواصل المساهمة في تنفيذ الإعلان القائم بشأن

---

(٤) انظر: منظمة التجارة العالمية، الوثيقة WT/L/518 المنشورة في الموقع http://docsonline.wto.org.

(٥) انظر: منظمة التجارة العالمية، الوثيقة G/C/W/559 Rev.1 المنشورة في الموقع http://docsonline.wto.org.

(٦) S/2006/735 المؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

تحسين الضوابط الداخلية المفروضة على الإنتاج الحرفي للماس الغريني، وتشجع المانحين المحتملين على تقديم المساعدة في مجال بناء القدرات لتعزيز التنفيذ الفعال لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ؛

١١ - **تلاحظ مع التقدير** إسهام عملية كيمبرلي ورئاستها في أعمال لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٢١ (٢٠٠٣) بشأن ليبريا، بما في ذلك تقديم تقرير عن نتائج بعثة الخبراء التابعة لعملية كيمبرلي إلى ليبريا، وكذلك التقدم الذي أحرزته ليبيريا في وضع ما يلزم من ضوابط داخلية وغيرها من المتطلبات من أجل الوفاء بالمتطلبات الدنيا لعملية كيمبرلي عملا بقرار المجلس ١٥٢١ (٢٠٠٣)، وترحب بمساهمات الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الجهات المانحة في هذه الجهود، وتشجع جميع الجهات القادرة على مساعدة ليبريا أن تقوم بذلك؛

١٢ - **تلاحظ مع التقدير أيضا** استنتاجات الاستعراض الذي يجرى كل ثلاث سنوات لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ والتوصيات التي اعتمدها الاجتماع العام لعملية كيمبرلي، المعقود في غابورون في الفترة من ٦ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وتلاحظ بأن تنفيذ هذه التوصيات في الوقت المناسب من شأنه أن يعزز العملية ويوطدها، ولذلك تشجع على تنفيذ تلك التوصيات في الوقت المناسب؛

١٣ - **تسلّم** بأن آلية استعراض الأقران وجمع البيانات الإحصائية وتقديمها أدوات رصد بالغة الأهمية في التنفيذ الفعال لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، وفي هذا الصدد:

(أ) ترحب بالتقدم الهام المحرز في تنفيذ آلية استعراض الأقران في نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، وتشجع جميع المشاركين الآخرين على استضافة زيارات الاستعراض الطوعية، وتلاحظ مع التقدير عزم عملية كيمبرلي على الشروع في جولة ثانية من زيارات الاستعراض في عام ٢٠٠٧؛

(ب) ترحب أيضا بالتقدم المحرز في جمع وتقديم تقارير إحصائية عن إنتاج الماس الخام والمتاجرة به، وتشجع جميع المشاركين في عملية كيمبرلي على تحسين نوعية البيانات وتشيد، لهذا الغرض، بقرار الاجتماع العام المعقود في غابورون نشر بيانات موجزة لعملية كيمبرلي بشأن التجارة والإنتاج، حسب القيمة والحجم، وحسابات الشهادات المتعلقة ببيانات عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥؛

١٤ - **تلاحظ مع التقدير** جهود المساعدة وبناء القدرات التي تقدمها مختلف الجهات المانحة، وتشجع المانحين الآخرين على تزويد المشاركين في عملية كيمبرلي بالخبرات المالية والفنية لمساعدتهم على وضع تدابير أشد صرامة في مجالي الرصد والمراقبة؛

١٥ - **تعترف مع عظيم التقدير** بالإسهام الهام لبوتسوانا، بوصفها رئيسة عملية كيمبرلي في عام ٢٠٠٦، في الجهود الرامية إلى كبح الاتجار بالماس الممول للصراعات، وترحب بتسلّم الجماعة الأوروبية منصب رئيس العملية، والهند منصب نائب الرئيس في عام ٢٠٠٧؛

١٦ - **تطلب** إلى رئيس عملية كيمبرلي أن يقدم تقريرا عن تنفيذ العملية إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين؛

١٧ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والستين البند المعنون ''دور الماس في تأجيج الصراع''.